

المجلس الثالث عشر من مجالس سماع سنن النسائي (المجتبى)

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو البيت الثالث عشر من مجالس القراءة والتعليق على كتاب مشتغل الامام عبدالرحمن احمد بن شعيب هشام احد الثلاثون من شهر ربيع الثاني عام ثمانية وثلاثين واربع مئة - 00:00:00

والف هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا ان وقفنا على باب الصفوف في صلاة الخسوف وقراءة اخينا هذه الحسنة نعم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:20 اما بعد فباسانيدكم المتصلة الى المصنف رحمة الله قال رحمة الله تعالى باب الصفوف في صلاة الكسوف. قال اخبرنا محمد بن خالد بن خلي قال حدثنا بشر بن شعيب عن ابيه عن الزهري انه قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - 00:00:40

كسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام فكب وصف الناس وراءه اربع ركعات واربع سجادات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف. باب كيف صلاة الكسوف؟ قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم عن اسماعيل - 00:01:00

قال حدثنا سفيان الثوري عن حبيب ابى ثابت عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عند كسوف الشمس ثمانية ساعات واربع سجادات وعن عطاء مثل ذلك. قال اخبرنا محمد بن المثنى عن يحيى عن سفيان انه قال حدثنا حبيب ابى ثابت عن طاوس عن ابن عباس عن النبي - 00:01:20

صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد والاخرى مثلها الرواية التي فيها ثمانى ركعات يعني ثمانى ركوعات هذه رواية شاذة وهي في مسلم وورد الامام مسلم بشدوها - 00:01:40 والبخارى اعرض عنها البخارى ذكر اربع ركعات في ركعتين. واربع سجادات في ركعتين. واما الروايات التي فيها من اربع ركوعات فهي كلها روايات شادة. ولذلك عرض عنها الامام البخارى رحمة الله واوردها مسلم - 00:02:00

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله باب نوع اخر من صلاة الكسوف عن ابن عباس. قال اخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد قال حدثنا الوليد عن ابن نمر وهو عبدالرحمن بن نمر عن الزهري عن كثير بن عباس حاء قال واحبنا عمرو بن عثمان قال - 00:02:20 الوليد عن الاوزاعي عن الزهري انه قال اخبرني كثير ابن عباس عن عبد الله ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم كثفت الشمس ركعات في ركعتين واربع سجادات. باب نوع اخر من صلاة الكسوف. قال والمحفوظ اربع ركعات يعني اربع ركوع - 00:02:40

في ركعتين يعني في كل ركعة كم ركوع؟ ركعتان ركوعان نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله باب نوع اخر من صلاة الكسوف. قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن عديه. قال اخبرني ابن جريج عن عطاء. انه قال سمعت عبيد بن عمير يحدث قال حدثني - 00:03:00

من اصدق فظننت انه يريد عائشة انها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بالناس قياما شديدا يقوم

بالناس ثم ثم يقوم ثم يركع فركع ركعتين في كل ركعة ثلاث ركعات ركعة ثلاثة ثم سجد حتى ذكر ثلاث ركعات -

00:03:20

آخر ركعة شاب ايضاً نعم. احسن الله اليكم. ثم سجد حتى ان رجالاً يومئذ يغشى عليهم حتى ان سجال الماء لتصب عليهم مما قام بهم يقول اذا ركع الله اكبر واذا رفع رأسه سمع الله لمن حمده فلم ينصرف حتى تجلت الشمس فقام فحمد الله واثن علىه وقال ان الشمس والقمر لا ينكسر - 00:03:40

لموت احد ولا لحياته ولكن ايتان من ايات الله يخوكم بهما. فاذا كسفوا فافزعوا الى ذكر الله عز وجل حتى ينجلوا. قال حتى ان سجار المال تصب عليه فيه ان احد المصليين لو سقط مغشيا عليه يقوم عليه ببعض الناس ولا تترك الصلاة بالكلية - 00:04:00
هذا فائدة مهمة لان بعض المساجد اذا واحد سقط والناس يتذرون الصلاة كلهم هذا غلط ايضاً قال شيخنا ابتلاء الله المد니 آآ المحدث الكبير قال كل ما ورد في آآ صلاة الخسوف انما - 00:04:20

فهو في كسوف الشمس ولن تنكسر الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة. ومن هنا قلنا ان ذكر اربعة ركعات في ركعة من ثلاث ركعات في ركعة شهر. لان الصلاة ما تكررت انما هي مرة واحدة. ولم آآ ينكسر القمر في عهد النبي - 00:04:40
ولكن ورد عند الشافعي في مسنده عن ابن عباس انه خسف القمر فقام ابن عباس فصل ف قال فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم - 00:05:00

قال رحمة الله اخبارنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة في صلاة الايات عن عطاء عن عبيد ابن عمير عن عائشة رضي الله عنها - 00:05:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات في اربع سجادات قلت لمعاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شك ولا مരية قال باب اخر منه عن عائشة قال اخبارنا محمد بن سلمة عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبارني عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خسفة الشمس - 00:05:30

في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فكبر وصف الناس ورآه فاقترع رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولن الحمد ثم قام فاقترع قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً وادنى من الركوع - 00:05:50

الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولن الحمد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل فاستكمل اربع ركعات واربعة سجادات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فخطب الناس فاثن على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله تعالى لا يخسفان - 00:06:10

لحاد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فصلوا حتى يفرج عنكم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم لقد رأيتموني يا اردت ان اخذ قطفاً من الجنة حين رأيتموني جعلت اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها ابن لحي وهو الذي سبب - 00:06:30

سوائل هذا هو المحفوظ هذا هو المحفوظ عن عائشة رضي الله تعالى عنها آآ يعني فيه قراءة طويلة في الاولى يقرأ الفاتحة ثم يقرأ ثم يركع ثم يقرأ الفاتحة ثم يركع يقرأ سورة اخرى - 00:06:50

يعني قراءة الفاتحة تكون مرتين مرتين. وباي شيء تدرك الركعة؟ تدرك الركعة بالركوع الاول. اما الركوع الثاني ففازيد باتفاق الفقهاء. فقهاء من يرون هذه الصفة وهو قول الجمهور. اما الحنفية فانهم يقولون بان - 00:07:10

صلاة الكسوف كصلاة العيد. ولكن هذه الروايات حجة علينا. وزعموا انها مضطربة. وهذا يجعل آآ الانسان يطرحها؟ الجواب ان المضطرب قد حفر وهو ذكر الثالث ركوعات والاربع ركوعات واما ذكر الركوعين في الركعة - 00:07:30

فهذا محفوظ جاء عن ابن عباس وجاء عن عائشة وجاء عن اسماء بنت ابي بكر وجاء عن عدة من الصحابة بلغوا اكثراً من خمسة من الصحابة كلهم ذكروا ركوعين في ركعة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله اخبارنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا - 00:07:50

وليد ابن مسلم عن الاوزاعي عن زهري عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودي الصلاة جامعة فاجتمع الناس - 00:08:10

صلى بهم رسول الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات في ركعتين واربع سجادات. قال اخربنا قتيبة عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:08:20

الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركعتا طال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم فعل ذلك في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس - 00:08:30

فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله عز وجل وكبروا وتصدقوا ثم قال يا امة يا امة محمد ما من احد اغير من الله عز وجل ان يزني عبده او تزني امته. يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم - 00:08:50

ضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. قال اخربنا محمد بن سلمة عن ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن يحيى بن سعيد ان عمرو تحدثت ان عائشة رضي الله عنها احدثت ان يهودية ايتها فقلت اجارك الله من عذاب القبر؟ قالت عائشة يا رسول الله ان الناس ليغذبون في القبور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

معاذن بالله؟ قالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج مخرجا فخسفت الشمس. فخرجنا الى الحجرة فاجتمع علينا نساء واقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ضحوا. فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقام دون القيام الاول ثم ركع دون ركوعه ثم سجد ثم قام الثانية - 00:09:30

فصنع مثل ذلك الا ان ركوعا وقيامه دون الركعة الاولى ثم سجد وتجلت الشمس فلما انصرف قعد على المنبر فقال فيما يقول ان الناس يفتنون في كفتنا الدجال قالت عائشة كنا نسمعه بعد ذلك يتغوز من عذاب القبر. هنا التشبيك كفتنا الدجال من جهتين. الاول انها شديدة - 00:09:50

انها شديدة وفتنة الدجال من اشد الفتن. والثانية انها عامة للمسلمين وللكافرين لان الدجال يفتن به المسلمين والكافر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله باب نوع اخر. قال اخربنا عمرو بن علي قال حدثنا - 00:10:10

ابن سعيد قال حدثنا يحيى ابن سعيد هو الانصاري. قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنه مرة يمر علينا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعد. يحيى بن سعيد الاول هو - 00:10:30

ويحيى بن سعيد الثاني هو الانصاري. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله قال سمعت عمرة قال سمعت عائشة تقول جاء يهودية تسألني فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ايغذب الناس في القبور؟ فقال عائدا بالله - 00:10:40

مركبا يعني وانخسفت الشمس فكنت بين الحجر مع نسوة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من مركبته. فاتى مصلاه فصلى بالناس فقام قال القيامة ثم ركع فاطال القيام ثم رفع رأسه فاطال الركوع ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال القيام ثم سجد فاطال السجود ثم قام قياما ايسرا - 00:11:00

من قيامه الاول ثم ركع ايسرا من ركوعه الاول ثم رفع رأسه فقام ايسرا من قيام الاول ثم ركع ايسرا من ركوعه الاول ثم رفع رأسه فقام ايسرا من قيام - 00:11:20

الاول فكانت اربع ركعات واربع سجادات وانجلت الشمس فقال انكم تفتنون في القبور كفتنا الدجال قالت عائشة فسمعته بعد ذلك تعودوا من عذاب القبر قال اخربنا عبدة بن عبد الرحيم قال ان ابن عبيدة عن يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف في صفة زمزم - 00:11:30

الزم اربع ركعات في اربع سجادات. ذكر زمزم وهم كما نبه عليه العلماء. ذكر زمزم وهم فتفرد بهذا النسائي رحمة الله تعالى وهو

موجود في صحيح البخاري لكن ليس فيه صفة زمم قال الحافظ - 00:11:50

الدين ابن كثير تفرد النسائي عن آأ عقیدته بقوله في صفة زمم ان يعني وهو وهم بلا شك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الكسوف الا مرة واحدة في المدينة في المسجد. نعم. احسن الله اليكم - 00:12:10

رحمه الله اخبرنا ابو داود قال حدثنا ابو علي الحنفي قال حدثنا هشام صاحب الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله انه قال كشفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فقال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركعة فقال ثم ركع فاطال - 00:12:30

ثم ركع فقال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدين ثم قام فصنع نحو من ذلك وجعل يتقدم ثم جعل يتأخر. فكانت اربع ركعات واربع سجادات كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا يخسفان الا لموت عظيم من عظمائهم. وانهما اياتان من ايات الله يريكموه ما يريكموهما فاذا خسفت فصلوا - 00:12:50

حتى تنجلي باب حديث جابر مؤكدة لرواية ايش ؟ النهاردة ركوعات في ركعتين صح ولا لا ؟ اذا لا اقترب فيه. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب نوع اخر قال اخبرني محمود بن خالد عن مروان قال حدثني معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي - 00:13:10

ابن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر فنودي الصلاة جامعة فصلى رسول الله صلى الله عليه - 00:13:30

وسلم بالناس ركعتين وسجدة ثم قام فصلى ركعتين وسجدة قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه. قال فهو محمد بن حمير قال اخبرنا يحيى ابن عثمان قال حدثنا ابن حمير عن معاوية بن سلام عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي طعمة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما - 00:13:40

الشمس فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين سجدين ثم قام فركع ركعتين سجدين ثم جلي عن الشمس وكانت عائشة تقول ما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجودا ولا ركع ركوعا اطول منه. قال فهو علي ابن المبارك قال اخبرنا ابو بكر بن اسحاق قال حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع قال - 00:14:00

تحدثنا علي ابن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثني ابو حفصة مولى عائشة ان عائشة اخبرته انه لما كشفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وامر بالمضي ان الصلاة جامعة قام فاطال القيام في صلاته قالت عائشة فحسبت قرأ سورة البقرة ثم ركع فاطال الركوع - 00:14:20

ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام مثل ما قام ولم يسجد ثم ركع فسجد ثم قام. فصنع مثلا صنع ركعتين وسجدة ثم جلس وجل عن الشمس باب نوع اخر قال اخبرنا هلال ابن بشر قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد عن عطاء النسائي انه قال حدثني ابي - 00:14:40

ان عبدالله ابن عمر حدثه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة وقام الذين معه فقام قياما - 00:15:00

القيامة ثم ركع فقال الركوع ثم رفع رأسه وسجد فاطال السجود ثم رفع رأسه وجلس فاطال الجلوس ثم سجد فاطال السجود ثم رفع رأسه وقام صنع في الركعة الثانية مثلا صنع في الركعة الاولى من القيام والركوع والسجود والجلوس. فجعل ينفخ في اخر سجوده من الركعة الثانية ويبكي ويقول - 00:15:10

هذا ونفيهم لم تدعني هذا ونحن نستغفره ثم رفع رأسه وانجلت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله واثن على عليه ثم قال ماشية مصور قمر ايات من ايات الله عز وجل. فاذا رأيتم كسوف احدهما فاسعوا الى ذكر الله عز وجل. والذى نفس محمد بيده لقد ادنت الجنة - 00:15:30

حتى لو بسقت يدي لتعاطي من قطوفها. ولقد انهيت النار مني حتى لقد جعلت اتقيها خشية ان تغشاكم. حتى رأيت فيها امرأة من

حمير تعذب في هرة ضبطتها فلم تدعها تأكل فلم تدعها تأكل من خشاش الأرض فلا هي اطعمتها ولا هي سقتها حتى ماتت -

00:15:50

لقد رأيتها تنهشها اذا اقبلت واذا ولت تنهش اليتها وحتى رأيت فيها صاحب السبتيتين اخيبني يدفع بعضا ذات شعبتين في النار وحتى رأيت فيها صاحب المحجن الذي كان يسرق الحاج بممحجنه متكتنا على ممحجنه -

00:16:10

يقول انا سارق المحجن قال اخبرنا محمد بن عبيدة الله بن عبد العظيم قال حدثني ابراهيم سبلة قال عباد ابن عباد المهلي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصل -

00:16:30

للناس فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد اطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود وهو دون السجود الاول ثم قام فصل ركعتين وفعل فيهما مثل ذلك ثم سجد سجدين يفعل -

00:16:50

فيهما مثل ذلك حتى فرغ من صلاته ثم قال ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله وانهما لا ينتصفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيت ذلك فافزعوا الى الله عز وجل والى الصلاة ايتان من ايات الله. واليوم الناس مع الاسف يقولون هذه ظاهرة كونية. طيب. طيب يا اغبياء ظاهرة كونية -

00:17:10

من الذي جعلها؟ من الذي جعلها هو الله عز وجل. الطواهر الكونية بحسابات دقيقة هي من عند الله عز وجل لا يجوز ان ننسبها الى الطبيعة. لا يجوز ان ننسها الى الطبيعة. يقول احد اه -

00:17:30

الفضلاء يقول كنت امشي في سياح الى احد البلدان قال ومعي رجل بجواري من الملاحدة قال فدخلنا مغارة فقلت له من صنع هذه المغارة؟ قال ما احد وانما الطبيعة الهوى دخل وخرج وصارت -

00:17:50

فسكت يقول فدخلنا الى مغارة اخرى مرتبة فيها غرف نوم فيها حمامات وفيها كذا كذا قلت من صنعها هذه قال اكيد الناس البشر قلت ليش ما هو الطبيعة؟ قال الطبيعة ما تستطيع ان ترتب هكذا. قلت له يا غبي كيف الطبيعة ترتب هذا الكون كله -

00:18:10

انسان يقدر يذكي انسان يقدر يفكر الطبيعة ممكنا تعلم مثل اشياء عشوائية وهي بفعل العوامل التي اوجدها الله هم يسمونها الطبيعة احنا نسميها عوامل الجدة الله عز وجل اسباب جعلها الله تبارك وتعالى لكن الترتيب والتنظيم -

00:18:30

هذا كله يدل على عظيم قدرة الله عز وجل. فهي وان وجدت بحسابات دقيقة لكنها بامر الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله باب نوع اخر اخبرنا هلال ابن العلاء قال حدثنا الحسين ابن عياش قال حدثنا زهير قال -

00:18:50

الاسود ابن قيس قال حدثني ثعلبة ابن عبد العبد. ابن ابنته ابن عباد العبد من اهل البصرة انه شهد خطبة يوما لسمرة ابن جندب فذكر في خطبته حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:19:10

قال ثمرة بن جندب بين انا يوما وغلام من الانصار نرمي غرضين لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانت في الشمس قيد رمحين او ثلاثة في عين الناظر من الافق اسودت. فقال احدهنا لصاحبه انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شأنها -

00:19:30

الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في امته حدث قال فدفعنا الى المسجد قال فوافينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الناس قال فاستقدم فصل فقام كاطل قيام قام بنا في صلاة قط ما نسمع له صوتا ثم ركع بنا كاطل ركوع ما ركع بنا في -

00:19:50

صلاة قط ما نسمع له صوتا ثم سجد بنا كاطل سجود ما سجد بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا ثم فعل ذلك في الركعة الثانية مثل ذلك. قال فواافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية وسلم فحمد الله واثنى عليه وشهد ان لا اله الا الله -

00:20:10

شهد انه عبد الله ورسوله مختصر. رواية سموها فيه دالة على انه ما حفظ لانه لم يذكر الا ركوعا واحدا ولعله لتأخره او لبعدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدرى ما الذي يحصل. نعم. احسن الله اليكم -

00:20:30

رحمه الله باب نوع اخر قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير رضي الله عنهم انه قال انكسف - 00:20:50

الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر ثوبه فزعا حتى اتى المسجد فلم يزل يصلي بنا حتى انجلت فلما انجلت قال ان ناسا يزعمون ان الشمس والقمر لا ينتسبان الا بموت عظيم من العظماء. وليس كذلك ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. ولكنها ايتان من ايات الله عز وجل - 00:21:00

لان الله عز وجل اذا بدا بشيء من خلقه خشع له. فاذا رأيتم ذلك فصلوا كاحدث صلاة صليتموها من المكتوبة؟ اللفظة شاذة اذا ان الله عز وجل اذا بدا بشيء من خلقه خشى نعم قال وابن ابراهيم ابي يعقوب قال حدثنا عمرو بن العاص من - 00:21:20

ان جده عبيد الله بن الوازعي حدثه قال حدثنا ايوب السختياني عن ابي قلابة عن قبيصه ابن مخارق الهمالي قال كسفت الشمس ونحن اذاك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمدينة طهارة يعتدي ان يجر ثوبه فصلى ركعتين اطالهما فوافق انصراف الى - 00:21:40

الشمس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك من ذلك شيئا فصلوا بعدة صلاة مكتوبة صليتموها؟ قال اخبرنا محمد بن مثنى قال حدثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي - 00:22:00

عن قبيصه الهمالي ان الشمس انكسفت فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ركعتين حتى انجلت ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولكنها خلقان من خلقه فان الله عز وجل يحدث في خلقه ماشاء وان الله عز وجل اذا تجلى بشيء من خلقه يخشع له. فايهما حدث - 00:22:20

صلوا حتى ينجلی او يحدث الله امرا. قال اخبرنا محمد بن المثنى عن معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي قلابة عن النعمان ابن بشير ان النبي - 00:22:40

صلى الله عليه وسلم قال اذا خسفت الشمس والقمر فصلوا كاحدث صلاة صليتموها؟ قال اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا ابو نعيم عن الحسن ابن صالح عن عاصم الاحول عن عاصم الاحول عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلی حين انكسفت الشمس مثل صلاتنا يركع - 00:22:50

قال اخبرنا محمد بن معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن الحسن عن النعمان ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج يوما مستعجلـا - 00:23:10

الى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى حتى انجلت ثم قال ان اهل الجاهلية كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم من عظماء اهل الارض. وان الشمس والقمر - 00:23:20

قالا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنها خليقتان من خلقه يحدث الله في خلقه ما يشاء. ايه من خسف فصلوا حتى ينجلی او او يحدث الله امرا. قال اخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة انه قال كنا عند رسول الله عز وجل - 00:23:30

الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يهجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثار اليه الناس فصلى بنا ركعتين فلما انكشف انكشف شفت الشمس قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف الله عز وجل بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته واذا رأيتم ذلك - 00:23:50

صلوا حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنا له مات يقال له ابراهيم. فقال له ناس في فقال له ناس في ذلك. يعني ان الانسان اذا تأمل في لهذا يدرك عظيم قهر الله على عباده. لو ان الله عز وجل كسف الشمس ثم لم يغيره. من يستطيع - 00:24:10

لم يغير لو اجتمع الناس والجن ان يغيروا ما يحدرون. هذا دليل على عظيم قهر الله سبحانه وتعالى. وقوته وجبروته سبحانه لانه الملك له. ما دام الملك له من يستطيع ان يغير سواه؟ نعم. احسن الله اليك - 00:24:30

قال رحمة الله اخبرنا اسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد عن اشعت عن الحسن عن ابى بكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين مثل هذه وذكر كسوف الشمس. باب قدر القراءة في صلاة الكسوف. قال اخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا ابن القاسم عن مالك قال حدثي زيد بن اسلم - 00:24:50

عن عطاء ابن يسار عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم انه قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه. فقام قياما طويلا قرأ نحوا من سورة - 00:25:10

سورة البقرة قال ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد - 00:25:20

ثم انصرفوا وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته. فإذا رأيتم ذلك فاذكروه الله عز وجل قالوا يا رسول الله رأيناكم تتناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناكم. قال اني رأيت الجنة او قال اريت الجنة فتناولت منها عنقودا. ولو اخذت - 00:25:40

ولا قتلت منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ارك اليوم منظرا قط ورأيت اكثر هذه النساء قالوا لما يا رسول الله قال بکفرهم قيل قال يکفرن العشيرة ویکفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط. باب الجهل بالقراءة في - 00:26:00

صلاة الكسوف قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال ابنا الوليد قال حدثنا عبدالرحمن بن نمر انه سمع الزهري يحدث عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى اربع ركعات في اربع سجادات وجهر فيها بالقراءة كلما رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا وله الحمد - 00:26:20

قال باب ترك الجار فيها بالقراءة قال اخبرنا عمرو ابن منصور قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود ابن عن ابن عباد رجل من بنى عبد القيس عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس لا نسمع له صوتا. الصحيح انه لا - 00:26:40

في هذا الحديث كونه لا يسمع لا يعني انه لا يرفع صوته. لانه كان في مؤخرة النساء والذين رووا الجهر نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله باب القول في السجود في صلاة الكسوف. قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن - 00:27:00

عبدالرحمن بن المسوري الزهري قال حدثنا منذر عن شعبة عن عطاء النساء وعن ابيه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم انه قال قصة الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال قال شعبته احسبه قال في السجود نحو ذلك - 00:27:20

وجعل يبكيه في سجوده وينفح ويقول ربي لم تعدني هذا وانا فيه فلما صلى قال عرضت علي الجنة حتى لو مددت يدي تناولت من من قطوفها عرضت علي النار فجعلت انفح خشية ان يغشاكم حرها. ورأيت فيها سارقة - 00:27:40 بذنة بذنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو الصواب. صاحب السائبتين. مر معنا صاحب السكتين وغلط لم يذكره الا من السعي والصواب صاحب السائبتين. النبي صلى الله عليه وسلم شيب بذنتي لمكة وجاء رجل فسرق - 00:28:00

فسمي الرجل بصاحب السائبتين وهو من المشركين فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بعد وهو يحترق في النار بسرقة وشركه. ورأيت فيها اخا بنى دفع سارق الحجيج فاذا فتن له قال هذا عمل - 00:28:20

ورأيت فيها امرأة طولية سوداء تعذب في هرة ربطةها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت. وان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فإذا انكسفت احدهما او قال فعل احدهما شيئا من ذلك فاسعوا الى ذكر الله عز وجل - 00:28:40

باب التشهد والتسليم في صلاة الكسوف قال اخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير عن الوليد عن عبدالرحمن بن نمر انه سأله

الزهرية عن سنة صلاة الكسوف فقال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت كسفت الشمس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فنادى ان الصلاة - 00:29:00

فاجتمع الناس فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ثم قرأ قراءة طويلة ثم كبر فرفع ركوعا طويلا مثل قيامها واطول ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده ثم قرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا وادنى من الركوع الاول ثم رفع رأسه فقال سمع الله - 00:29:20

لمن حمده ثم كبر فسجد سجودا طويلا مثال ركوعه اطول ثم كبر فرفع رأسه ثم كبر فسجد ثم كبر فقام فقرأ قراءة طويلة هي ادنى من الاولى ثم كبر ثم ركع ركوعا طويلا وادنى من الركوع الاول ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم قرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة - 00:29:40

الاولى في القيام الثاني ثم كبر فركع ركوعا طويلا دون الركوع الاول ثم كبر فرفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم كبر فسجد ادنى من سجوده الاول ثم تشهد ثم سلم فقام فيهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنها اياتان من ايات الله فاي - 00:30:00

وما خسف به او باحدهما فافزعوا الى الله عز وجل بذكر الصلاة. قال اخبرني ابراهيم ابن يعقوب. قال حدثنا موسى بن داود. قال حدثنا ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع - 00:30:20

ثم رفعت طال القيام ثم ركعت فطال الركوع ثم رفع ثم سجد. فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فطال السجود ثم قام. فاطال القيام ثم رکع الرکوع ثم رفع فطال القيام ثم رکع فطال الرکوع ثم رکع ثم سجد فطال السجود ثم رفع ثم انصرف - 00:30:40

باب القعود على المنبر بعد صلاة الكسوف قال اخبرنا محمد ابن سلمة عن ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن يحيى بن سعيد ان عمر تحدثت عن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله - 00:31:00

الله عليه وسلم خرج مخرجا فخسف بالشمس فخرجنا الى الحجرة فاجتمع اليها نساء اقبل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بحرا فقام قيام طويلا ثم رکع رکوعا طويلا ثم رفع رأسه فقام دون القيام الاول ثم رکع دون الرکوع ثم قام الثانية فصنع مثل ذلك الا ان قيامه وركن - 00:31:10

وعودونا الركعة الاولى ثم سجد وتجلت الشمس فلما انصرف قعد على المنبر فقال فيما يقول ان الناس يفتتنون في قبورهم كفتنة الدجال مختصر. باب كيف الخطبة في الكسوف؟ قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خسفت الشمس على عهد رسول - 00:31:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصلى فقال القيام جدا ثم رکع جدا ثم رفع فطال القيام جدا وهو دون القيام الاول ثم رکع ولا الرکوع وهو دون رکوع الاول ثم سجد ثم رفع رأسه فطال قيامه دون القيام الاول ثم رکع فطال رکوعه ودون رکوع الاول ثم رفع فطال القيام وهو - 00:31:50

دون القيام الاول ثم رکع فطال رکعه ودون الرکوع الاول ثم سجد ففرغ من صلاته وقد جلي عن الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمران كسفان لموت احد ولا لحياته. اذا رأيتم ذلك فصلوا وتصدقوا واذکروا الله عز وجل. وقال يا امة محمد انه ليس احد اغیر من الله - 00:32:10

الله عز وجل ان يزني عبده او امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. قال اخبرنا احمد بن سليمان قال تحدثنا ابو داود الحفري وعن سفيان عن الاسود بن قيس عن ثعلبة بن عبادي عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:30 حين انكسفت الشمس فقال اما بعد باب الامر بالدعاء في الكسوف قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد وهو ابن قال حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه انه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام الى المسجد يجر

الناس تصلى ركعتين كما يصلون فلما انجلت خطبنا فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف بهما عباده انها لا ينكسحان احد فاذا رأيتم كسوف احدهما فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم. باب الامر بالاستغفار في الكسوف. قال اخبرنا موسى بن عبد الرحمن المسروري - 00:33:10

وعن ابي اسامة عن بريد عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة قام حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعله في صلاته قط ثم قال ان هذه الآيات التي يرسل الله - 00:33:30

لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فاذا رأيتم منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره. ينبغي على الناس ان يعملا له عدة اشياء اذا رأوا الخسوف والكسوف. اولا ان يدعوا اعمالهم الدنيوية وان يفزعوا الى الله سبحانه وتعالى - 00:33:50

ثانيا عليهم ان يفزعوا الى الصلاة. ثالثا اذا تعبوا من الصلاة ولم يتجلى القمر عليهم ان يتزموا المساجد هذا هو الامر الثاني ان يتزموا المساجد رابعا عليه ان ينشغلوا بالذكر والدعاء والاستغفار. عليهم ان ينشغل بالذكر والدعاء والاستغفار. خامس - 00:34:10

عليهم ان يتصدقوا. سادسا عليهم ان يكتروا من عتق الرقب. عليهم ان يكتروا من عتق الرقب سابعا عليهم ان يخرجوا من المظالم. سابعا عليه ان يخرج ان يخرجوا من المظالم. ذكر العلماء هذه الامر - 00:34:40

ثمان هذه الامور السبعة. الثامنة ان يذكر بعضهم بعضا بالله عز وجل. هذه ثمانية امور يفعلون اذا رأوا الخسوف او الكسوف. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله كتاب الاستسقاء باب متى يستسقي الامام؟ قال اخبرت خمسة وعشرون حديثا وثمانية عشر بابا وحديثا واحدا - 00:35:00

في وحيث واحد متكلما فيه. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا قتيبة بن سعيد عن ما له عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال يا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت - 00:35:30

فادعوا الله عز وجل ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وتهدمت البيوت وانقطعت السبل وهلكت المواشي فقال اللهم على رؤوس الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة - 00:35:50

الثوب هذا الحديث من ثلاثيات الامام النسائي قتيبة بن سعيد عفوا الامام النسائي وهو قلنا ان اقوى الاسناد عندهم ربعمية عن مالك عن شريك عن انس نعم. اقصى وقت الله المستعان نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله باب خروج الامام الى المصلى للاستسقاء قال اخبرني محمد ابن - 00:36:10

منصورين قال حدثنا سفيان وقال حدثنا المسعودي عن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد ابن تميم قال سفيان سألت عبدالله بن ابي بكر فقال سمعته من عباد ابن تميم - 00:36:40

حدثوا ابي ان عبدالله ابن زيد الذي اري النساء قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقيه فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الرحمن هذا غلط من ابن عبيدة وعبد الله ابن زيد الذي اري النساء هو عبدالله ابن زيد ابن عبد ربه وهذا عبدالله ابن زيد ابن عاصم - 00:36:50

قال باب الحال الذي يستحب للامام ان يكون عليها اذا خرج قال اخبرنا اسحاق ابن منصور و محمد ابن المثنى عن عبد الرحمن عن سفيان عن هشام ابن اسحاق ابن عبد الله ابن كنانة عن ابيه انه قال ارسلني فلان الى ابن عباس اسئلته عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء - 00:37:10

فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبرعاً متبدلاً فلم يخطب نحوه خطبتكم هذه فصل ركعتين قال اخبرنا قتيبة
قال حدثنا عبد العزيز عن عمارة بن غزية عن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقا -

00:37:30

عليه خميصة سوداء. الصحيح ان صلاة الاستسقاء يدعوا لها الامام. واذا لم يدعوا الامام الى صلاة الاستسقاء فعلى الناس ان على
امرین فالاول الدعاء في خطبة الجمعة للاستسقاء والثاني الدعاء في الصلوات عامة فيما بينهم - 00:37:50

هم لا على صورة جماعية. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله بباب جلوس الامام عن المنبر الاستسقاء قال اخبرنا محمد بن عبيد بن
محمد قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل عن هشام ابن اسحاق ابن عبدالله ابن كنانة عن ابيه انه - 00:38:10

قال سألت ابن عباس عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبدلاً
متواضعاً متبرعاً فجلس على المنبر يخطب خطبتكم هذه ولكن لم ينزل في الدعاء والتبرع والتكبير وصل ركعتين كما كان يصل في
العيدين. باب تحويل الامام ظهره الى - 00:38:30

الناس عند الدعاء في الاستسقاء قال اخبرني عمرو بن عثمان قال حدثنا الوليد عن ابن ابي ذيب عن الزهري عن عباد ابن تميم ان عمه
حدثه انه خرج مع رسول - 00:38:50

الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فحول رداءه وحول للناس ظهره ودعى ثم صلى ركعتين فقرأ فجره. يعني يصلى ركعتين اولاً
وهذا هو الاشهر والاكثر وان كان عند بعض الفقهاء يجوز تأخير الصلاة وتقديم الخطبة لكن الاشهر ان الصلاة - 00:39:00
اول يصلى ركعتين ثم يقوم ويخطب الناس ثم يأمرهم بالدعاء والاستغفار ثم وهو على منبر يشتق او وهو في مكان الخطبة في
الصحراء يستقبل القبلة ويقلب رداءه ويدعو الناس يدعون - 00:39:20

كل واحد منهم يدعو بما شاء ثم ينصرفون كل واحد منهم متى شاء. هذا هو السنة. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله بباب تقليل
الامام رداء عند الاستسقاء قال اخبرنا قتيبة عن سفيان عن عبدالله بن ابي بكر عن عباد ابن تميم عن عمه ابي النبي - 00:39:40
صلى الله عليه وسلم استسقى وصل ركعتين وقال بل داء باب متى يحول الامام رداءه؟ قال اخبرنا قتيبة عن مالك عن عبدالله بن
ابي بكر انه سمع هذا ابن تميم يقول سمعت عبدالله ابن زيد رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى
وحول رداءه حين استقبل القبلة. باب رفع اليمان - 00:40:00

ميادة قال اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو تقى الحمصي قال حدثنا بقية عن شعيب عن الزهري عن عباد ابن تميم عن عمه ابي رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء استقبل القبلة وقلب الرداء ورفع يديه. باب كيف يرفع؟ قال اخبرني شعيب ابن يوسف
هو ابن يوسف - 00:40:20

عن يحيى ابن سعيد القطان عن سعيد عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يرفع يديه في شيء من الدعاء الا في الاستسقاء فانه - 00:40:40

كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطئه. قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عنه. يديه في شيء من الدعاء يعني على الصورة الجماعية.
الا الاستسقاء الا في الاستسقاء. واما في اه خطبة الجمعة يدعو بالسبابة او بالمسبحة - 00:40:50

ولا يرفع يديه. طيب قد يقول قائل في دعاء النازلة قنوت النازلة ثابتة. وكذلك في قنوت الوتر ثابت نعم احسن الله اليكم قال رحمة
الله اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن - 00:41:10

عن يزيد ابن عبدالله عن عمير مولى ابي اللحم عن ابي اللحم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احجار الزيت يستسقيه
وهو بكفيه يدعو قال اخبرنا عيسى ابن حماد قال حدثنا الليث عن سعيد وهو المقبور عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمل عن انس
ابن مالك رضي الله عنه - 00:41:30

لو سمعه يقول بين نحن في المسجد يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فقام رجل فقال يا رسول الله
تقطعت السبل وهلكت اموال وادب البلاد فادعوا الله ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه حذاء وجهه فقال اللهم

اسقناك والله ما نزل رسول الله صلى الله عليه - 00:41:50

سلم على المنبر حتى اوسعنا مطرا. وامطربنا ذلك اليوم الى الجمعة الاخرى فقام رجل لا ادري. هو الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم استسقي لنا ام لا فقال يا رسول الله انقطعت السبل وهلكت الاموال من كثرة الماء. فادعوا الله ان يمسك عنا الماء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا - 00:42:10

ولَا عَلَيْنَا وَلَكُنْ عَلَى الْجِبَالِ وَمِنْابَتِ الشَّجَرِ قَالَ وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا إِنْ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ تَمْزُقُ السَّحَابَ حَتَّىٰ مَا نَرَىٰ مِنْهُ شَيْئًا أَسْبَابُ ذِكْرِ الدُّعَاءِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَشَّامَ الْمُغَيْرَةَ أَبْنَ سَلْمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَهْيَلٌ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ أَبْنَ سَعِيدٍ عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ - 00:42:30

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ اسْقُنَا مَا كُنَّا مُنْتَهِيَ إِلَيْهِ أَنْتَ أَعْلَمُ بِنَا مَا كُنَّا فَقَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍ وَهُوَ عَنْ ثَابَتٍ عَنْ أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجَمَعَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَاحُوا فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ قُحْطُ قُحْطٍ - 00:42:50

الْمَطَرُ وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ فَادْعُوا اللَّهَ إِنْ يَسْقِينَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اسْقُنَا اللَّهُمَّ اسْقُنَا فَقَالَ وَيْلَ اللَّهِ مَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ قَزْعَةً مِنْ سَحَابَ قَالَ السَّحَابَةُ فَانْتَشَرَتْ ثُمَّ امْطَرَتْ وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى وَانْصَرَفَ النَّاسُ فَلَمْ تَزُلْ تَمْطَرُ إِلَى يَوْمٍ - 00:43:10 جُمُوعَاتٍ أُخْرَى فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ صَاحُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ تَهْدِمُ الْبَيْوَتُ وَتَنْقُطُ السَّبِيلُ فَادْعُوا اللَّهَ إِنْ يَحْبِسْهَا عَنَا فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ حَوَالِنَا وَلَا عَلَيْنَا فَتَقَشَّعَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ فَجَعَلَتْ تَمْطَرُ حَوْلَهَا وَمَا تَمْطَرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرًا - 00:43:30

فَنَظَرَتِي إِلَى الْمَدِينَةِ وَانْهَا لَفِي مِثْلِ الْأَكْلِيلِ. فِي هَذَا الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ أَنَّ الْجَمَعَةَ لَا تُتَرَكُ لِأَجْلِ الْمَطَرِ. الْجَمَعَةُ لَا تُتَرَكُ لِأَجْلِ الْمَطَرِ وَلَا يَجْمِعُ صَلَاةُ الْعَصْرِ إِلَيْهِ فِي يَوْمِ الْمَطَرِ. لَا يَجْمِعُ صَلَاةُ الْعَصْرِ - 00:43:50 مَعَ الْجَمَعَةِ فِي يَوْمِ الْمَطَرِ. نَعَمْ. أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ. قَالَ رَحْمَهُ اللَّهُ أَخْبَرَنَا عَلَيْهِ أَبْنَ حَمْرَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ احْدَثَنَا شَرِيكُ أَبْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنْسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا قَائِمًا يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا - 00:44:10

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ وَانْقُطَعَتِ السَّبِيلُ فَادْعُوا اللَّهَ إِنْ يَغْيِيَنَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدِيهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْتَنِنَا لَهُمْ أَغْتَنَنَا قَالَ أَنْسٌ وَلَا وَاللَّهِ مَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابَةٍ وَلَا قَزْعَةً وَمَا بَيْنَا وَبَيْنَ سَلْعَ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ فَطَلَعَتْ سَحَابَةٌ مِثْلُ التَّرْسِ فَلَمَّا تَوَسَّقَتِ السَّمَاءُ - 00:44:30

أَنْتَشَرَتْ وَامْطَرَتْ قَالَ أَنْسٌ وَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْتَنَا. قَالَ ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجَمَعَةِ الْمُقْبَلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ وَانْقُطَعَتِ السَّبِيلُ فَادْعُوا اللَّهَ إِنْ يَمْسِكَهَا عَنَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتَ - 00:44:50

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدِيهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ حَوَالِنَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظَّرَابِ وَبِطْوَنِ الْأَوَدِيَّةِ وَمِنْابَتِ الشَّجَرِ قَالَ فَاقْلَعْتُ وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي قَالَ شَرِيفٌ سَأَلَتْ أَنْسًا هُوَ الرَّجُلُ الْأَوَّلُ؟ قَالَ لَا. وَلَا قَزْعٌ. قَزْعٌ هِيَ السَّحَابَةُ الصَّغِيرَةُ. وَقَوْلُهُ مِثْلُ التَّرْسِ - 00:45:10 يَعْنِي السَّحَابَةُ صَغِيرَةٌ شَدِيدَةُ السَّوَادِ. وَقَوْلُهُ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْتَنَا سَبْتَنَا يَعْنِي أَسْبُوعًا وَعَلَى هَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفَهَّمَ الْحَدِيثَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي قِبَاءً كُلَّ سَبْتٍ كُلَّ سَبْتٍ يَعْنِي كُلَّ أَسْبُوعٍ كُلَّ - 00:45:30 الْأَسْبُوعِ الْمَاضِي وَلَيْسَ مَعْنَاهُ تَخْصِيصُ يَوْمِ السَّبْتِ بِالذِّيَابِ وَاللَّيَابِ. نَعَمْ وَقَالَ فِي السَّفَرِ نَعَمْ أَحْسَنَ اللَّهُ بِسِ الْصَّبَرِ وَأَنْتَ مَا كُنْتَ مُوْجُودًا تُرَىٰ إِنَّمَا أَحْفَظُ غَيَابَكَ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ قَالَ رَحْمَهُ اللَّهُ بِالصَّلَاةِ بَعْدَ الدُّعَاءِ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مُسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَإِنَّمَا أَسْمَعَ عَنْ أَبْنِ - 00:45:50

وَهُبَّ عَنْ أَبْنِ أَبِي ذِئْبٍ وَيُونَسَ عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبَادُ أَبْنِ تَمِيمٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا يَسْتَسْقِيَهُ فَحَوَلَ إِلَيْنَا ظَهَرَهُ يَدْعُونَا اللَّهُ وَيَسْتَقْبَلُ الْقَبْلَةَ وَحَوْلَ رَدَاءَهُ ثُمَّ

صلى ركعتين. قال ابن عبيد في الحديث وقرأ - 00:46:30

فيهما باب كم صلاة الاستسقاء؟ قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى عن أبي بكر ابن محمد عن عباد ابن تميم عن عبدالله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يستسقي فصل ركعتين واستقبل القبلة. بالنسبة لترك الجمعة في يوم لم يقل - 00:46:50

احد من السلف. ترك الجمعة في يوم لم يقل به احد من السارق. وجمع صلاة العصر مع الجمعة قال به بعض السلف وان كان ذلك لم يثبت وهو قول الشافعي خلافا للحنابلة نعم - 00:47:10

شو المقصود بترك ترك الناس كلهم ولا بعض الناس يعذر يعني بالمطر؟ لقد يعذر بعض الناس الذين يكون بيولتهم بعيدة المقصود ترك يعني لا يترك لا تترك الجمعة. احسن الله اليكم قال رحمة الله باب كيف صلاة الاستسقاء؟ قال اخبرنا محمود بن غيلان - 00:47:30
قال حدثنا وكيل قال حدثنا سفيان عن هشام بن اسحاق بن كنانة عن ابيه انه قال ارسلني امير من الامراء الى ابن عباس نسأله عن الاستسقاء وقال ابن عباس رضي الله عنهم ما منعه ان يسألني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متبدلا متخشعا متضرعا وصلى ركعتين كما - 00:47:50

صلى في العيددين ولم يخطب خطبتك هذه. باب الجهل بالقراءة في صلاة الاستسقاء. قال اخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا يحيى ابن ادم. قال حدثنا ابا سفيان عن ابي ذئب عن الزهري عن عباد ابن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في استسقاء فصل ركعتين جار فيهما بالقراءة. باب القول - 00:48:10

عند المطار قال اخبرنا محمد بن منصوري قال حدثنا سفيان عن مسعد عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - 00:48:30

اذا امطر قال اللهم اجعله صيبا نافعا. هنا قول ابن عباس لم يخطب خطبتك هذه يعني طويلة مثل ما انت تخطبون انما كانت فضلة قصيرة يذكر الناس فيها بالاستغفار والدعاء والتضرع. نعم - 00:48:40

احسن الله اليكم. قال رحمة الله باب كراهي الاستنفار بالكوكب. قال اخبرنا عمرو بن سواد بن الاسود بن عمرو قال اباعنا بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ابن عبدالله ابن عتبة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز - 00:49:00

وجل ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب ومن كوكب. هذا عهد الناس يرون المطر بسبب النجم الفلاني ويقولون انزله الضغط الجوي. اذا رأى فلان جميلا قالوا والله لجمال - 00:49:20

كل نعمة الناس في طرفيين منهم من ينسبوا الى السبب ومنهم من ينسبه الى الله الذي ينسبه الى الله هو الذي اظهره والذي ينسب الى السبب قد اخطأ. والذي يظن ان السبب هو الجانب له فهذا كفر اكبر. انتبهوا. المسألة فيها تقسيم ثلاثي - 00:49:40
من قال ان النجم الفلاني ينزل المطر هذا شرك اكبر مخرج من الاسلام من قال النجم الفلاني سبب لنزول المطر فهذا شرك اصغر. من قال النجم الفلاني علامة على مجيء المطر فهذا امر - 00:50:00

اكره الله بقوله وعلامات وبالنجم هم يهتزون. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله اخبرنا قتيبة قال اثنى سفيان عن صالح ابن كيسان عن عبيد الله بن عبدالله عن زيد بن خالد الجهنمي رضي الله عنه انه قال مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم تسمعوا - 00:50:20

اسمعوا ماذا قال ربكم الليلة قال ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح طائفة منهم بها كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا. فاما من امن به حميدني على سقيا فذلك الذي امن بي وكفر بالكوكب. ومن قال مطرنا بنوم كذا وكذا فذاك الذي كفر بي وامن بالكوكب. قال - 00:50:40

اخبرنا عبدالجبار ابن العلاء عن سفيان عن عمرو عن عذاب ابن حنين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو مسک الله عز وجل المطر عن عباده خمس سنين ثم ارسله لاصبحت طائفة من الناس كافرين يقولون سقينا

بنوم المجددة - 00:51:00

قال رحمة الله بباب مسألة الامام رفع المطر اذا خاف ضرره. قال اخبرنا عن ابن حجر قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه انه قال قحط المطر عاما فقام بعض المسلمين الى النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة فقال يا رسول الله قحط المطر - 00:51:20

واجبت الارض وهلك المال قال فرفع يديه وما نرى في السماء سحابة فمد يديه حتى رأيت بياض ابطيه يستسقي الله عز وجل. قال فما صليت من الجمعة حتى اهم الشاب القريب الدال الرجوع الى اهله. فدامت الجمعة فلما كانت الجمعة - 00:51:40
التي تلتها قالوا يا رسول الله تهدمت البيوت واحتبس الركبان. قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لسرعة ملالة ابن ادم وقال بيديه اللهم حوالينا ولا علينا فتكشفت عن المدينة. مسألة طلب الامام والاستسحاق - 00:52:00

طلب الامام الاستسحاح بالدعاء لا اشكال فيه وقد بوب عليه ايمان. اما خروج الناس لاجل استصحاح او صلاة جماعة لاجل استصحاح فهذا بدعة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله بباب رفع الامام يديه عند - 00:52:20

امساك المطر قال اخبرنا محمود بن خالد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال ابنا ابو عمر الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله عن انس بن مالك رضي عنه انه قال صاب الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينها رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة فقام اعرابي - 00:52:40

قال يا رسول الله هلك المال وجاء علينا فادعوا الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما نرى في السماء قزعا والذى نفسى بيده ما وضعها حتى ثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحاضر على لحيته. فامطرنا يومنا ذلك
ومن الغد والذى - 00:53:00

حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال غيره. فقال رحمة الله. فقال يا رسول الله تأدب البناء وغرق المال فادعوا الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب لانفرجت حتى صارت المدينة مثل - 00:53:20

الجوبة وسائل الوادي ولم يجد احد من ناحية الاخبر بالجود. طيب هنا قال وآتا تحذروا على لحيته فامطرنا يومنا ذلك ولم يذكر انه جمع صلاة العصر الى الجمعة فدل على ان فدل على ان العصر لا تجمع الى العصر الى الجمعة - 00:53:40
نعم على الصحيح من اقوال اهل العلم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله كتاب صلاة الخوف باب قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا وكيعان قال حدثنا سفيان عن الاشعث ابن ابي الشعثاء عن الاسود ابن هلال عن ثعلبة ابن زهد انه قال كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان - 00:54:00

ومعنا حذيفة بن اليماني فقال ايكم صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فوصف فقال صلى رسول الله عليه وسلم صلاة الخوف بطائفة الركعة صف خلفه وطائفة اخرى بينه وبين العدو. فصلى بالطائفة التي تلية ركعة ثم نقصها - 00:54:20

مضاف اولئك وجاء اولئك فصلى بهم ركعة. قال اخبرني. يعني هذه الرواية مختصرة جدا. صلاة الخوف بالطائفة ركعة صفق صف خلفه كطائفة اخرى بينه وبين فصلى بالطائفة التي تلية ركعة وليس فيه ذكر تكملتهم ركعة لانفسهم - 00:54:40
والا فلا يوجد صراخ كما ذكرنا سابقا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله اخبرنا عمرو بن علي قال احدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني اشعيث ابن سليم عن الاسود ابن هلال عن ثعلبة ابن زاد من انه قال كنا مع سعيد بن العاصي بطبرستان فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه - 00:55:00

وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا. فقام حذيفة فصفي الناس خلفه صفين. صفا خلفه وصفا موازي العدو. وصلى بالذى خلفه وركعتان ثم انصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء. وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا. قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال - 00:55:20

تحدثنا سفيان وقال حدثني الركين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل صلاة حذيفة قال قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن بكير ابن الأخنس عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال فردا الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه - 00:55:40

في الحضري اربعاء وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة. قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو بكر بن ابي وجهني انا عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بذني قرد وصف الناس خلفه صفين صفا خلفه صفا موازي العدو - 00:56:00

وصلى بالذين خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء. وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا. يقول النووي رحمة الله يقول اه هذا الحديث قد عمل بظاهره اه طائفة من السلف منهم الحسن البصري والضحاك واسحاق - 00:56:20 وقال الشافعي ومالك والجمهور ان صلاة الخوف كصلاة الامن في عدد الركعات فان كانت في الحضر وان كانت في السفر وجب ركعتان. ولا يجوز الاختصار على ركعة واحدة. في حال من الاحوال - 00:56:40

وتأولوا هذا الحديث ويعني وما كان مثله على ان المراد ركعة مع الامام وركعة اخرى يأتي بها منفردا كما جاءت الاحاديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في الخروف. قال وهذا التأمين لابد منه للجمع بين الادلة - 00:57:00

نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى اخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن محمد عن الزبيدي عن عن زهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهمما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا ثم ركع - 00:57:20

ركع اناس منهم ثم سجد وسجدوا ثم قام الى الركعة الثانية فتأخر الذين سجدوا معه وحرصوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا النبي صلى الله عليه وسلم وسجدوا والناس كلهم في صلاة يكربون. ولكن يحرص بعضهم بعضا. الحاصل ان المجموع صار كل واحد صلى ركعتين - 00:57:40

نعم لكن بعضهم صلى ركعة تامة بالقيام من الركوع والسجود مع النبي صلى الله عليه وسلم. والرکعة الاخرى صلوها وهم قائمون وهكذا الطائفة الثانية صلوا ركعة تامة مع النبي صلى الله عليه وسلم والرکعة الاخرى صلوها على حالهم. نعم - 00:58:00

احسن الله اليك. قال رحمة الله واحببنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم. قال حدثنا عمي قال حدثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني داود ابن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال ما كانت صلاة الخوف الا سجدين كصلاتي احراسكم هؤلاء - 00:58:20

خلف ائمتكم هؤلاء الا انها كانت عقباء. قامت طائفة منهم وهم جميعا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسجدت معه طائفة منهم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم اقاموا معه جميعا ثم ركع وركعوا معه جميعا ثم سجد فسجد معه الذين كانوا قياما اول مرة - 00:58:40

فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين سجدوا معه في اخر صلاتهم سجد الذين كانوا قياما لانفسهم ثم جلسوا فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتسليم. الى كل طائفة كم صلت؟ ركعتين. نعم. نسأل الله ان قال رحمة الله اخبرنا - 00:59:00 اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سال بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:20

بهم صلاة الخوف فصفي صفا خلفه وصفا مصاف العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء وجاء اولئك فصلى بهم ركعتان ثم قاموا تقضوا ركعة. هذا هو المحفوظ. وقضى ركعة ركعة. فصار كل طائفة صلوا ركعتين. لكن ركعة مع الامام وركعة على - 00:59:30

الخوف بدون قيام بدون ركوع وسجود. نعم. قال اخبرنا قتيبة عن مالك عن يزيد ابن رومان عن صالح ابن خوات عما من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو. وصلى بالذين معه ركعة -

ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو. وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واهتموا لانفسهم ثم سلم بهم. ايضا صلى كل طائفة ركعتين. واضح. نعم. قال اخربنا - 01:00:10

اسمعيل ابن مسعود عن يزيد ابن زريم قال حدثنا معاذ عن سالم عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم صلی بأحدى طائفتين ركعتان والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انطلقوا فقاموا في مقام اولئك وجاء اولئك فصلى بهم ركعة اخرى ثم سلم عليهم فقام هؤلاء - 01:00:30

قضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم. قال اخربني كثير ابن ابي عبيد ابن عبيد عن بقية. ايقطوا ركعتهم هذه رواية البخاري ومسلم اذا فيه ذكر القضاء. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله اخربني كثير ابن عبيد عن - 01:00:50

عن شعيب انه قال حدثني الزهري قال حدثني سالم ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه انه قال غزوت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم قبل نجد فوازننا العدو وصادفناهم فقام رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی بنا فقامت طائفة منا معه واقبل طائفة على العدو. ركع رسول الله صلی الله - 01:01:10

عليه وسلم ومن معه ركعة وسجد سجدين ثم انصرفوا فكانوا مكان اولئك الذين لم يصلوا وجاءت الطائفة التي لم تصلي فركعة بهم ركعة وستة ثم سلم رسول الله صلی الله عليه وسلم فقام كل رجل من المسلمين فركع لنفسه ركعة وسجدتين قال اخربنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم - 01:01:30

من البرقي عن عبدالله بن يوسف انه قال انبأنا سعيد بن عبدالعزيز عن الزهري انه قال كان عبدالله بن عمر يحدث انه صلی صلاة مع رسول الله صلی الله عليه وسلم قال كبر النبي صلی الله عليه وسلم وصف خلفه طائفة منا واقبلت طائفة على العدو فركع بهم النبي صلی الله عليه - 01:01:50

وسلم ركعة وسجدتين ثم انصرفوا واقبلا على العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلوا مع النبي صلی الله عليه وسلم وفعل مثل ذلك ثم سلم ثم قام كل رجل من الطائفتين فصلى لنفسه ركعة وسجدتين. يقول ان رجل مع اخر اختصم فضرب احدهما الاخر - 01:02:10 فجاء الشرطي يريد ان يفصل بينهما فكان الظارب ذكيا. فقال له الشرطي ماذا تضربه؟ قال يدعي انه الله قال مشهود قال الله قام الشرطي يضرينا وبعدين يسكت عنه قال ما اسمك؟ قال الله يضرب مرة ثانية - 01:02:30

الى ان تعب الشرطي قال ما اسمك؟ قال خليني اكمل اسم الله داب يعني عطاء الله انا مرة قلت لشخص انه ما في ركعة قال هذى الرواية يا اخي كمل الباب بعدين تكلم هذى مشكلة الناس انه يقرأ اول الباب ويترك - 01:02:50

اصبر اصبر العلم بالتهني مو بالعجلة والا تظلم نفسك وتظلم الناس نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله اخربني عمران ابن بكار قال حدثنا محمد بن المبارك قال انبأنا الهيثم ابن حميد عن العلاء وابي ايوب - 01:03:10 عن الزهرية عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم انه قال صلی الله عليه وسلم صلاة الخوف قام فكبر فصلى خلفه طائفة منا وطائفة مواجهة العدو فركع بهم رسول الله صلی الله عليه وسلم ركعة وسجد سجدين ثم انصرفوا ولم يصلوا واقبلا على العدو فصفوا - 01:03:30

وجاءت الطائفة الاخرى فصفوا خلف رسول الله صلی الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله صلی الله عليه وسلم وقد اتم ركعتين واربع سجادات ثم قامت الطائفتان فصلى كل انسان منهم لنفسه ركعة وسجدة قال ابو بكر بن السنى الزهري سمع من ابن عمر حديثين - 01:03:50

ولم يسمع هذا منه. قال اخربنا بلال بن واصل بن عبدالاعلى من ابو بكر بالسنى فاجر لطيفة من ابو بكر بالسنى الزهري لم يسمع من ابن عمر الا حديثين وليس هذا من احسن الله اليكم قال رحمة الله اخربني عبد الاعلى بن - 01:04:10

ابن عبدالاعلى قال حدثنا يحيى ابن ادم عن سفيان عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال صلی رسول الله صلی الله عليه سلم صلاة الخوف في بعض ايامه فقامت طائفة معه وطائفة ازاء العدو فصلى بالذى نام عنه ركعتان ثم ذهبوا

وجاء الاخرون فصلى بهم ركعة ثم قضت طائفة - 01:04:30

ركعتان ركعة قال اخبرني عبيد الله ابن فضالة ابني ابراهيم قال ابنا عبد الله ابن زيد المقرئ قال وابننا محمد بن عبدالله بن يزيد لقال حدثنا ابى قال حدثنا حذيفة وذکر اخر قال حدثنا ابو الاسود انه سمع عروة بن الزبير يحدث عن مروان ابن الحاکم - 01:04:50 انه سأله ابا هريرة هل صلیت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم صلاة الخوف؟ فقال ابو هريرة نعم. قال متى قال عام غزوة نجد قام رسول صلی الله عليه وسلم لصلاة العصر وقامت معه طائفة وطائفة اخری مقابل العدو وظهوره الى القبلة فکبر رسول الله صلی الله عليه وسلم فكبروا - 01:05:10

جمیعاً الذین معاً وَالذین یقابلون العدو ثم رکع رسول الله صلی الله عليه وسلم رکعة واحدة. رکعة معه الطائفة التي تلیه ثم سجد وسجدت طائفة التي تلیه والاخرون قیام مقابل العدو. ثم قام رسول الله صلی الله عليه وسلم وقامت الطائفة التي معه فذهبوا الى العدو فقابلهم. فاقبلا - 01:05:30

واقبلا الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا. ورسول الله صلی الله عليه وسلم قائم كما هو ثم قام فركع رسول الله صلی الله عليه رکعة اخری ورکع معه وسجد وسجدوا معه. ثم اقبلا الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا. رسول الله صلی الله عليه - 01:05:50

وسلم قائد ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله صلی الله عليه وسلم وسلموا جمیعاً فكان لرسول الله صلی الله عليه وسلم رکعتان ولکل رجل من طائفتين رکعتان. يعني هذا الحديث فيه دلالة ان صلاة الخوف عدة انواع. لذلك قال الامام الشافعی وغيره قال - 01:06:10

الخوف على ستة صور. اي صورة امكن الامام فعلها. والاهم من هذا كله ان ننتبه الى قضية اهم ان النبي صلی الله عليه وسلم والصحابة يحافظون على الجماعة في حال الحرب. فما عذر الذين - 01:06:30

عن الجماعة ها في بيوتهم ما عذرهم امام الله؟ ماذا سيقولون يوم القيمة؟ الله يقول وارکعوا مع الراكعين وهو يركع مع زوجته. يا ويله! نعم. قال الوقت احسن الله اليکم قال اخبرنا عباس بن عبد العظيم قال حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني سعيد بن عبید الهنائي قال حدثنا - 01:06:50

عبد الله بن شقيق قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم نازلاً بين ضنان وعسفان محاصراً وقال المشركون ان لهؤلاء صلاة هي احب اليهم من ابائهم وابكارهم. اجمعوا امرکم ثم ميلوا عليهم ميله واحدة - 01:07:20 الكفار يعلمون قيمة صلاة العصر عند المسلمين. الله اکبر. اليوم المسلمين لا يعرفون قيمة صلاة العصر. نعم. احسن الله قال رحمه الله فجاء جبريل عليه السلام فامرہ ان يقسم اصحابه نصفین فيصلی بطائفة منهم وطائفة مقلوبون على عدوهم - 01:07:40 قد اخذوا حذرهم واسلحتهم فيصلی بهم رکعة ثم يتاخر هؤلاء ويتقدم اولئک فيصلی بهم رکعة تكون له مع النبي صلی الله عليه وسلم رکعة ولنبوی صلی الله عليه وسلم رکعتان. قال اخبرنا ابراهيم ابن الحسن عن حجاج ابن محمد عن شعبة عن الحكم عن يزيد الفقیر عن - 01:08:00

جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم صلی بهم صلاة الخوف فقام صف بين يديه وصف خلفه. صلی بالذین خلفه رکعة وسجدتین ثم قدم هؤلاء حتى قاموا في مقام اصحابهم جاء اولئک فقاموا مقام هؤلاء فصلی بهم رسول الله صلی الله عليه وسلم رکعتان وسجدتین ثم سلم فكانت للنبي صلی الله عليه وسلم - 01:08:20

ثم رکعتان ولهم رکعة مع رسول الله. ورکعة هم اتوا بها. ويزيد الفقیر ليس لفقره. وانما في فقار ظهره. نعم. احسن الله اليکم قال رحمه الله اخبرنا احمد بن المقدام قال حدثنا يزيد بن زريح. قال حدثنا عبد - 01:08:40

الرحمن ابن عبد الله المسعودي قال ابناي يزيد الفقیر انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال كنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم فاقریمت الصلاة فقام رسول الله صلی الله عليه وسلم وقامت خلفه طائفة وطائفة مواجهة العدو فصلی بالذین خلفه رکعة وسجد بهم - 01:09:00

ثم انهم انطلقو فقاموا مقام اولئك الذين كانوا في وجه العدو. وجاءت تلك الطائفة فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجد بهم سجدين ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم تسلم الذين خلفه وسلم اولئك قال اخبرنا علي ابن الحسين الدرهمي واسماعيل ابن مسعود قال - 01:09:20

حدثنا خالد قال حدثنا عبدالمالك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر رضي الله عنه انه قال سيدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فكنا حفاء صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع ركعنا ورفع رفعنا فلما انحدر بالسجود سجد رسول الله صلى الله - 01:09:40

صلى الله عليه وسلم والذين يلونه مقام الصف الثاني حين رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذين يلونه ثم سجد الصف الثاني حين رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:10:00

ثم تأخر الصف الذين كانوا يلوون النبي صلى الله عليه وسلم وتقديم الصف الاخر فقام في مقامهم وقام هؤلاء في مقام الاخرين قياما وركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا ثم رفع ورفعنا فلما انحدر للسجود سجد الذين يلوونه والاخرين قياما فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين - 01:10:10

سجد الاخرين ثم سلم قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:10:30

والعدو بيننا وبين القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا جميعا ثم رفع فرکعوا جميعا ثم سجد النبي صلى الله عليه وسلم الذي يليه والاخرين قيام يحرسونهم فلما قاموا سجد الاخرين مكانهم الذين كانوا فيه ثم تقدم هؤلاء الى مصاف هؤلاء فرکعوا - 01:10:40

فرفعوا جميعا ثم رفع طرفه جميعا ثم سجد النبي صلى الله عليه وسلم والصف الذين يلونه والاخرين قيام يحرسونه فلما سجدوا وجلسوا سجد الاخر مكانهم ثم سلم قال جابر كما يفعل امراوكم. الشيخ محمد رمضان يقول ترتيب الصحابة عجيب. ها؟ هذا مرببيه - 01:11:00

محمد صلى الله عليه وسلم يعني كيف تصلون نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله اخبرنا محمد ابن مثنى او محمد ابن بشار عن محمد قال حدثنا شعبة عن منصور. قال سمعتم جاهدا يحدث عن ابي عياش الزورافي قال شعبة كتب به الي وقرأته عليه - 01:11:20

وسمعته منه يحدث ولكنني حفظته. قال ابن بشار في حديثه حفظي من الكتاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مصاب فالعدو بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم الظهر قال المشركون ان لهم صلاة بعد هذه هي احب اليهم من امر - 01:11:40

اماولهم وابنائهم وصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فصفهم صفين خلفه فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا فلما رفعوا رؤوسهم سجد الصف الذي يليه وقام الاخرين فلما ربعوا رؤوسهم من السجود سجد الصف المؤخر برکوع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم تأخر الصف المقدم - 01:12:00

تقدم الصف المؤخر فقام كل واحد منهم في مقام صاحبه ثم رکع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا فلما رفعوا رؤوسهم من الرکوع سجد الصف الذي يده وقام - 01:12:20

اخرون فلما فرغوا من سجودهم سجد الاخرين ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم عليهم قال اخبرنا عن برلمانيين قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا منصورنا مجاهدنا عن ابي عياش الزراقي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثمان فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى - 01:12:30

صلاه الظهر وعلى المشركين يومئذ خالد بن الوليد فقال المشركون لقد اصبنا منهم غرة وقد اصبنا منهم غفلة فنزلت يعني صلاة الخوف بين الظهر والعصر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ففرقنا فرقتين فرقه فرقه تصلي مع النبي صلى الله

عليه وسلم ونثة يحرصون - 01:12:50

فكبر بالذين يلونه والذين يحرسونهم ثم ركع فركع هؤلاء وأولئك جمیعا. ثم سجد الذين يلونهم وتأخر هؤلاء والذین الوهم وتقدم الاخرون فسل يده ثم قام فركع بهم جمیعا الثانية بالذی ينالونه وبالذین يحوسونه ثم سجد بالذین يلونه ثم تأخروا فقاموا في مصاب لاصحابهم وتقدم - 01:13:10

فسجدوا ثم سلم عليهم فكانت لكھم رکعتان رکعتان مع امامهم مصلی مرة بارض بنی سلیم. قال اخبرنا محمد بن عبد الاعلی واسماعیل ابن مسعود واللھظ له قالا حدثنا خالد عن اشعث عن الحسن عن ابی بکر رضی الله عنھ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی بالقوم في الخوف رکعتین ثم سلم - 01:13:30

ثم صلی بالقوم الاخرين رکعتین ثم سلم فصلی النبي صلی الله علیه وسلم اربعة. قال اخبرني ابراهیم ابن یعقوب قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا حماد بن سلمة عن قنادة عن الحسن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی طائفۃ من اصحابه رکعتین ثم سلم ثم صلی باخرين - 01:13:50

ایضا رکعتین ثم سلم قال اخبرنا ابو حفص عمرو بن علی قال حدثنا یحییی ابن سعید عن یحییی ابن محمد عن صالح ابن خوات عن سالم - 01:14:10

عن ابی حفنة رضی الله عنھ في صلاة الخوف قال يقوم الامام مستقبل القبلة وتقوم طائفۃ منهم معه وطائفۃ قبل العدو ووجوه من العدو رکعة ويرکعون لانفسهم ويسجدون سجدتين في مكانهم. ويدھيون الى مقام اولئك ويجهزوا اولئك فيركع بهم ويسجد بهم سجدتين قيل له اثننتان ولهم واحدة. هما - 01:14:20

يرکعون رکعة ويسجدون سجدتين. قال اخبرنا عمرو ابن علی قال حدثنا عبد الاعلی. قال حدثنا یونس عن الحسن انه قال حدث جابر بن عبد الله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی باصحابه صلاة الخوف فصلت طائفۃ معه وطائفۃ وجوه من قبل العدو فصلی بهم رکعتین ثم قاموا وقام الاخرين وجاء الاخرون - 01:14:40

صلی بهم رکعتین ثم سلم؟ قال اخبرنا عمرو بن علی قال احدثنا یحییی ابن سعید قال حدثنا اشعث عن الحسن عن ابی بکر رضی الله عن النبي صلی الله علیه وسلم انه صلی صلاة الخوف بالذین خلفه رکعتین والذین جاءوا بعد رکعتین فكانت للنبي صلی الله علیه وسلم اربع رکعات ولهؤلاء رکعتین رکعتین - 01:15:00

احسنت بارک الله فيك نحتفل بهذا ان شاء الله غدا صلاة الفجر نسأل الله عز وجل لنا ولکم القبول سبحانه وبحمدہ نشهد - 01:15:20